Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sat. (8) October 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 ID

للاعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
إتصل على الارقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281
زاموا للدعاية والاعلان
ينسلر بلا حدود

في الحفل الاختتامي لمهرجان الفيلم القصير ..

(قوس قزح اقوى من الحرب) .. وجائزة خاصة

بغداد - المدى

توزيع الجوائز برغم انقطاع الكهرباء..

اختتمت قبل ايام الدورة الأولى لمهرجان بغداد الدولي للفيلم القصير .

استهل حفل الختام بعرض فيلم عن مهرجان بغداد الدولي للفيلم القصير بعنوان (المهرجان وثيقة) للمخرج عدي صلاح، بعدها جرى تكريم المخرج بسام الوردي كمبادرة من المهرجان للاحتفاء بشخصية سينمائية لها انجازات متميزة، والقى السيد نزار الراوي مدير المهرجان كلمة وصف فيها ايام المهرجان بالايام غير العادية لانها شهدت اجتماع العديد من المعنيين والمهتمين بالسينما والفيلم القصير واشار الى اقامة المهرجان سنوياً وبمشاركة عالمية في المسابقة ليتسنى للسينمائيين العراقيين المنافسة مع السينمائيين العالميين .

وزعت بعدها جوائز خاصة حازت عليها عدة أفلام كفيلم الرسوم المتحركة (قوس قزح اقوى من الحرب) للمخرج عبد الباسط سلمان وفيلم (عراقيون وسينما)للمخرج خالد الزهاو و (للعب فقط) للمخرج زهاوي سنجاوي و(التناقض) للمخرج فكري محمد و (أين العراق) للمخرج باز شمعون ومصور فيلم (خانات بغداد)عمار جمال.

ثم وزعت جوائز المسابقة فجاءت جائزة أفضل رسوم متحركة مناصفة بين فيلم (لوني المفضل) للمخرج زكي صبري وفيلم (المفتاح) للمخرج عقيل حميد ، وحصل على جائزة أفضل سيناريو عدي رشيد عن فيلم (مدخل الى نصب الحرية) اما جائزة أفضل مخرج فحصل عليها شوكت أمين كوركي عن فيلم (الممر) جائزة أفضل تصوير حصل عليها الفنان قاسم عبد عن فيلم (حاجز سوردا)، جائزة أفضل فيلم وثائقي كانت مناصفة بين فيلم (العلكة الملعونة) للمخرج عمار سعد وفيلم (في دائرة الأمن) للمخرج هادي ما هود، وكانت جائزة أفضل فيلم روائي قصير مناصفة ايضاً بين فيلمي (كف) لشوكت أمين و (مدخل الى قرب نصب الحرية)لعدي رشيد.

وعن توقعاته لنجاح المهرجان تحدث السيد نزار الراوي لـ (المدى) قائلاً :

لم نكن نتوقع ان يلقى المهرجان كل هذا الاقبال رغم كل الظروف والمعوقات التي رافقت حضورهم الى مكان المهرجان فبعد توزيع الجوائز وصل احد المخرجين متأخراً الى المهرجان وهو احد الفائزين بالجوائز بسبب المواصلات، كذلك انقطاع التيار الكهربائي لمدة نصف دقيقة اثناء توزيع الجوائز، فكل هذه المعوقات التي لا يمكن توقعها والتي نأمل في الدورات القادمة تجاوزها.

وتحدث المخرج الدكتور عبد الباسط سلمان الحائز على الجائزة الأولى عن الجوائز الخاصة قائلاً: حصلت على الجائزة الأولى لافضل فيلم كارتون واعتبر المهرجان بداية لنشاط سينمائي في العراق بشر بالخير للاجيال القادمة لكي ينطلق من جديد نحو الثقافة الحقيقية والثقافة الإنسانية ، وقد عبر فيلم (قوس قزح اقوى من الحرب) عن موضوع العراق برؤية كارتونية خالية من الحوار معتمداً على الصور الفوتوغرافية المعبرة عن حالة الحروب المدمرة واثارها على بغداد والعراق.

اما المخرج هادي ماهود فقال: انا سعيد جداً بالمهرجان وهو خطوة جبارة لاجتماع السينمائيين العراقيين مع هذا الكم الهائل من الأفلام العراقية والمخرجين العراقيين الذين جاءت كتاباتهم مستقلة أي بالاعتماد على الذات في انتاج هذه الأفلام، من دون ان تستطيع الدولة ان تكون الراعية لهؤلاء السينمائيين ودعمهم لصناعة السينما العراقية، فانا لم اكن مهتماً بالجائزة بقدر اهتمامي بالمهرجان والتجمع الكبير والتعرف على مخرجين شباب وقد حصلت على جائزة أفضل فيلم تسجيلي عن فيلم (في دائرة الأمن) التي كانت مكاناً لاعتقال المواطنين وتعذيبهم وبعد انهزام السلطة انهارت تلك البناية لكنها استمرت بتعذيب الناس حيث لجأ اليها الفقراء ليعيشوا في اطلالها الخربة.

وتحدث المخرج زكي صبري قائلاً: لم اكن اتوقع الحصول على جائزة في المهرجان، ذلك لان الكثير من المشاركين يمتلكون امكانات كبيرة، وفيلم الرسوم المتحركة (لوني المفضل) الذي حاز جائزة أفضل رسوم متحركة عن مجموعة اطفال مختلفين اختيار الوانهم المفضلة لرسم لوحة تمثل كل واحد منهم وبالنتيجة يعرف كل منهم ان اللوحة لا تكتمل الا باستعمال كل الالوان، والمهرجان كان ناجحاً جداً وفرصة جميلة اتيحت لنا للمشاركة وهذا شيء نعتز به لما لقيناه من اهتمام وكذلك فرصة للتعرف على الكثير من الفنانين في هذا المجال ومشاهدة المجموعة الكبيرة من الأفلام التي تمنح الفن والسينما العراقية الشيء الكثير.

مجلة المأمون

بغداد - المدى

صدر عن دار المأمون للترجمة و النشر في وزارة الثقافة عدد جديد من مجلة (المأمون) و هي مجلة فصلية متخصصة غنية بموادها الثقافية و المعرفية، يرأس تحريرها فاروق خضر الدليمي المدير العام لدار الشؤون الثقافية.

احتوى العدد على البحوث و الدراسات التي تسهم في اغناء الثقافة وهناك مواضيع في الثقافة السياسية و في مجالات الترجمة التي تضطلع بها الدار اضافة الى الأبواب الثابتة في الادب و الفن و العلوم المختلفة و في الشؤون و الميادين الاجتماعية و النفسية . و هناك صفحات بعنوان فضاءات المأمون و الراصد الثقافي.

ضم العدد ١٠٦ صفحات من القطع الكبير.

(أيمن نور).. أغلى التمور في القاهرة

القاهرة - وكالات

أطلق في القاهرة على أغلى أنواع التمر والبلح في رمضان هذا العام "أيمن نور" نسبة إلى رئيس حزب "الغد" في مصر، وقالت صحيفة "المصري اليوم" المستقلة إن اسم "أحمد عز" أطلق على نوع آخر من التمر الأقل جودة بقليل، ولكن ليس من المعروف إن كان منسوبا إلى الممثل أحمد عز أو إلى رجل الأعمال الذي يحمل الاسم نفسه والذي أدار الحملة الانتخابية للرئيس المصري.

وأوضحت الصحيفة أن بلح "نور" يراوح سعره بين ١٠ و١٢ جنيهاً (نحو دولارين) ونقلت "المصري اليوم" عن أن أحد كبار التجار، وهو أحمد محمد المنشاوي: "إننا نطلق أسماء على البلح في رمضان كل عام حسب الأحداث المحلية والخارجية".

وأشار المنشاوي إلى أنه في الأعوام السابقة تم إطلاق اسم الانتفاضة على أجود أنواع البلح واسمي (الرئيس الأميركي جورج بوش) و (رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون) على أسوأ الأنواع. وقال إنه تم إطلاق اسم "أيمن نور" على البلح ذي الجودة العالية "لأنه كان الشخصية السياسية الأكثر شهرة هذا العام".

عارضة أزياء اسيوية تقوم بعرض زي للمصممة الباكستانية سونايا باتلا خلال مهرجان ازياء الاعراس الاسيوية الذي اقيم في مدينة دلهي.

بيني وبينكم

مدح .. وذمّ

كان يكره ان يمتدحه الاخرون بشدة خاصة اذا امتدحوا فيه أشياء لا يمتلكها .. كان ينشر السعادة أينما حل.. يخدم هذا أو يساعد ذاك.. يؤازر اصدقاءه في اوقات الشدة ويهب لنجدتهم في الملمات ويصل الرحم مع اقاربه.. كان يساعد المحتاج حتى لو كان هو نفسه محتاجاً ويعمل باخلاص في دائرته فلا يشتكي منه رؤساؤه في العمل.. بدأت مشكلة هذا الرجل حين ابتلاه الله بزميل يمتلك الكثير من صفات المخبر السري فهو يراقب سلوكياته ويعد عليه انفاسه ويتابع نجاحه بعين حاسدة ويفسر تصرفاته للآخرين بأسلوب هدام... وكان يظهر عكس ما يبطن فيستقبل الرجل بامتداح نجاحه ويسبغ عليه صفات ترفعه الى مصاف العظماء.. ذات يوم ، مل الرجل المخلص في عمله من نفاق زميله فطالبه بأن يخفف من عبارات المديح بصفات لا يمتلكها، ولما سأله زميله عن السبب قال له: لأني لا أمن على نفسي من ان تذمني بصفات لا امتلكها ايضاً.. وهكذا تمكن الأول من فرملة نفاق الثاني بجرأة يستحقها منه.

عدوية الهلالي

تعاون ثقافي بين بغداد ومسقط

بغداد - ميادة مكي

يشارك العراق في اجتماعات اللجنة العراقية - العمانية التي تبدأ اعمالها قريباً.

واوضح السيد عقيل المندلاوي المدير العام لدائرة العلاقات الثقافية في وزارة الثقافة ان اجتماعات اللجنة تأتي ضمن تفعيل اواصر الصداقة بين البلدين حيث اعدت الوزارة مسودة ثقافية ثنائية سيتم التوقيع عليها بعد موافقة الجانب العماني عليها وتشمل التعاون الاثاري والسياحي واقامة اسابيع ثقافية في مسقط وبغداد اضافة إلى تبادل الخبرات الثقافية والفنية وكذلك تبادل المطبوعات وغيرها.

وأضاف ان الوفد العراقي المشارك في الاجتماعات يتضمن ممثلين عن وزارات النقل والاعمار والاسكان والتخطيط والصناعة ووزارة الخارجية والتعليم العالي والتجارة والزراعة واتحاد المصدرين واتحاد الغرف التجارية.

الباليه العراقية في مهرجان الأوبرا العالمي للطفل

بغداد - المدى

تشارك فرقة الباليه العراقية التابعة لدار ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة في فعاليات مهرجان (الاوبرا العالمي للطفل) الذي يقام حالياً بمشاركة دولية واسعة.

واوضح مصدر في وزارة الثقافة قائلاً: ان دعوة العراق للمهرجان جاءت من احدى المنظمات الالمانية المعنية بحقوق الطفل الى دار ثقافة الأطفال، حيث ستكون مشاركة العراق تحت شعار (اعطونا السلام نعطكم ما يدهش العالم).

واضاف المصدر ان مشاركة الفرقة تتمثل برقصات وعروض باليه من الأدب الموسيقي العالمي، وسيتم توزيع الصور والملصقات التي تجسد حجم الدمار الذي لحق بالعراق والطفولة معاً.

إتحاد الأدباء يحتفي بعبد الزهرة زكي

بغداد - المدى

يقيم نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب، هذا اليوم السبت ١٠/٨ اصبوحة شعرية، يحتفي خلالها بالشاعر عبد الزهرة زكي، يتحدث فيها عن تجربته في الكتابة الشعرية التي تتلخص في ثلاث مجاميع شعرية هي اليد تكتشف، وكتاب الفردوس، وكتاب الساحر، يساهم في الاصبوحة الناقد باسم عبد الحميد حمودي والناقد عباس لطيف. يقدم للاصبوحة التي تقام في الساعة الحادية عشرة، في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب في ساحة الاندلس، الشاعر محمد درويش علي.

اخبارهم

هاشم ابو عراق: يواصل اخراج مسلسله الجديد (الوقوف على الهامش) الذي كتبه قحطان زغير ويقع في ثلاثين حلقة يجسد الادوار الرئيسة في المسلسل الفنانون انعام الربيعي وعدنان شلاش ومناف طالب وسناء سليم ويدور في اطار كوميدي ساخر..

عهود ابراهيم: تستعد للمشاركة في المسرحية الجديدة (ماذا لو) التي كتبها ويخرجها للفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح الفنان قاسم السومري .. يذكر ان آخر عمل شاركت فيه عهود كان مسرحية (ساعة الصفر) التي عرضت في بغداد وهولندا.

صبيح الحافظ: الباحث التراثي، القى محاضرة في قاعة نادي الصيد ضمن انشطة جمعية عشاق بغداد عنوانها (لمحات من الحياة الاجتماعية في بغداد العباسية) واستعرض الباحث ملامح الحياة الاجتماعية السائدة آنذاك والتفاوت الطبقي الواضح بين فئات المجتمع.

كلام في كلام

نحن أمة تتكلم كثيرا، وتتلذذ بالكلام. وبعض الكتاب وصفنا باننا ظاهرة صوتية، اي جعجعة بدون طحن. وهذا الأمر فيه قدر كبير من الصحة. رواياتنا انشاء، وشعرنا تهويمات، وصحافتنا تزويغ، وتسويق لمن يحكم. وحواراتنا مستهلكة، بينما الواقع يتحرك في اتجاه آخر.

وكثيرا ما نضيع في التفاصيل وننسى الخطوط العامة، او بالمقابل نتمسك بالخطوط العريضة ونتجاهل التفاصيل، وهي التي يكمن فيها الشر.

وهنا في هذه البقعة يبدو اننا لا نشذ عن تاريخنا. كلام كثير وفعل نزر. هذا ينطبق على السياسي، والمثقف، والمتنور، والوجيه.

احيانا يعتقد المرء ان المتكلمين، وأصحاب الشعارات، والواجهات البراقة، لا يعرفون شيئا مما يدور في الشوارع. لا الشوارع العامة فقط، بل الأزقة الخلفية والزوايا المهملة، والأحياء المهمشة، فهي فضيحة الكلام، وفضيحة الشعارات، وبرامج الأحزاب.

نسمع كل يوم من متفيهقي السياسة، والمنابر، والفضائيات، عن ملايين ترصد لاعمار هذه المدينة او تلك، هذا المرفق او ذاك. ونسمع اخبارا عن محاسبات، ولجان تفتيش، وخطط توضع في الصالات التي لا تنقطع عنها الكهرباء اكثر من خمس عشرة ساعة، حال عبيد الله المهمشين الذين يعيشون في عراء الوطن.

ولكن كل ذلك مجرد سماع، وكلمات منمقة لا تحمل صدق الشارع.

يكذب أخبارا مثل تلك ما يشاهده الشخص، وهو يتجول بين الناس، ويسمع آراءهم، ويشاهد كيف يعيشون. شوارع في قلب بغداد، والمحافظات ليست افضل حالا، تحولت الى مزبلة حقيقية، وبقعا آسنة ومرتعا للذباب والبعوض والحشرات. تلك الأماكن في قلب الأسواق، والبشر تبيع وتشتري جنبها، الفواكه الطازجة على مرمى حجر او اقل من سلال التمر واللحوم والجوز وقدور الألبان والجبن.

ويحار المرء حقا هل من المعقول انه لم يطل اي مسؤول على هذه الأمكنة؟ أوليس ثمة جهاز رقابي لجهة حكومية، ينقل حقيقة ما تعيشه شوارعنا وحاراتنا وساحاتنا؟ هل يعقل ان مسؤولا حكوميا لا يشاهد الساحات العامة في العاصمة، ولا يرى ما يجري من تراكم ملصقات ونفايات وصور واعلانات، لا احد يعرف من قام بها او اعطى موافقته عليها؟

اما قيام بعض الجماعات بتنبيه الناس في الشوارع والمدارس والمستشفيات، بما هو صالح وغير صالح، دون ان يطلب منهم احد النصح، فهو تدخل بحياة الناس الشخصية، وتعد على القانون، واستهانة بعقول الناس وتدبيرهم لحياتهم واسرهم وعلاقاتهم. ورغم ما كتب في الصحف عن هذه الظاهرة، وطرحت في ندوات وحوارات، الا ان الواقع يعود ليقول ان الحكومة لم تتخذ اي اجراء حول هذه الظواهر.

الوعود تزداد، والكلام يسهل، ويرخص، والجميع يتهرب من مسؤولية الفعل.

طبعا هناك ظواهر كثيرة لها علاقة بالكلام، مثل التجاوزات الأمنية، والتحسن الأمني، والسلاح المنفلت وغياب التنسيق في امور تخص حياة المواطنين وعملهم وحريتهم وبيوتهم. والأنكى من كل ذلك هو ان بعض المدافعين عن هذا الوضع المهترئ، يكذبون الوقائع بالكلام. وهم يريدون الناس ان تصدق ما رأوه وعاشوه. وكما قال المثل: من يأكل العصي غير من يعدها.

اخطر الكلام هو ذلك الكلام الذي يتسبب بقتل الناس، ويغض الطرف عن جرائم، ويحرض على بناء دولة داخل الدولة، ليتحول الوطن ذات يوم الى.. غابة!!

شاكر الأنباري